







حكم من يقول: "الدين أفيون الشعوب" للذين يمررون الحرام تحت غطاء الدين

رقم الفتوى: ٢٣١٠٥٥

تاريخ النشر: الإثنين 6 صفر 1435 هـ - 9-12-2013 م

التقييم:

السؤال

ما حكم من يقول مقولة: "الدين أفيون الشعوب" لكن ليس عامة، بل يتكلم على الذين يمررون الحرام والخطأ تحت غطاء الدين, أي يستعملون الدين في الخديعة, فهل هو كافر؟

الإجابــة

الحمد لله, والصلاة والسلام على رسول الله, وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فهذه العبارة من حيث الأصل عبارة كفرية إلحادية، وقد سبق لنا بيان ذلك في الفتويين: **69084**، **35638**.

وقد قال الشيخ ابن باز في (فتاوى نور على الدرب): سب الدين من أعظم الكبائر، ومن نواقض الإسلام - نسأل الله العافية والسلامة - فمن سب الإسلام، أو سب نبي الإسلام، أو سب رسولًا من الرسل، فقد ارتد عن الإسلام - نعوذ بالله - فإذا

لعن الرسول، أو لعن الإسلام، أو سب الإسلام بأنواع السب، بأن قال: الإسلام دين جامد، أو دين ناقص، أو أفيون الشعوب، أو ما أشبه ذلك من التنقصات، فإن هذا يسمى سبًا، ويكون صاحبه مرتدًا عن الإسلام ... اهـ.

وأما استعمال هذه العبارة على النحو المذكور في السؤال، فهو وإن كان خطأً فاحشًا، إلا إن صاحبه معذور بتأويله الخاطئ، فلا يكفر عينًا؛ لأن التأويل مانع من موانع تكفير المعين، كما سبق بيانه في الفتوى رقم: **206329**.

وأما وجه خطئه في هذا التأويل، فلكون الخديعة باسم الدين، وتمرير الحرام والخطأ تحت غطاء الدين، ليس هو الدين ذاته، فالنقد ـ إن صح سببه ـ ينبغي أن يوجه للأشخاص، وأفهامهم، وسلوكياتهم، وأما الدين فبراء من الخطأ، معصوم من الانحراف الفكري والسلوكي.

والله أعلم.

مواد ذات صلة | الفتاوى | المقالات | الصوتيات | المكتبة

حكم قول: "لقد جفّ حبر التمني فليكتب القدر ما يشاء"

ما حكم قول هذه العبارات: "وحق الله"،"الله كلو كرم"، "الله لا يضيع تعبك"؟

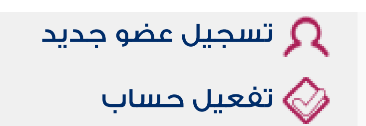
حكم قول: "سحر اللهُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم"

حكم قول: يَا مُعِيْن العَوَاجِز

حكم قول: الصلاة والسلام على محمد سبب كل نعمة في الدين والدنيا...

القول بأن فلانًا أفضل من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المجالات الدنيوية

سب الدِّين وتكفير المسلم دون قصد



بحث عن فتوى

يمكنك البحث عن الفتوى من خلال البريد الإلكتروني

كلمات البحث | الكل

خيارات الكلمات :

- كلمات متتالية
- كلمات مبعثرة

مستوى التطابق:



- مستوى الجذر
- مستوى اللواصق

العرض الموضوعي

العقيدة الإسلامية	القرآن الكريم
الحديث الشريف	السيرة النبوية
الدعوة ووسائلها	طب وإعلام وقضايا معاصرة
فكر وسياسة وفن	الفضائل والتراجم
الآداب والأخلاق والرقائق	الأذكار والأدعية
فقه العبادات	فقه المعاملات
فقه الأسرة المسلمة	فقه المواريث
فقه الجنايات	الحدود والتعزيرات
الأطعمة والأشربة والصيد	الأقضية والشهادات
الأيمان والنذور	اللباس والزينة

تراجم وشخصيات

أخبار

مصادر الفقه الإسلامي

أصول الفقه وقواعده



الأكثر مشاهدة

ما صحة حديث: "الرمان سيد الفاكهة"؟ و"من أكل رمانة أغضب شيطانه أربعين صباحًا"؟ ١٦٩٥
أحاديث ضعيفة وموضوعة

درجة الأحاديث الواردة في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ٧٨٩
مقتطفات من الحديث الشريف

حكم قول المسلم للمسلم جمعة مباركة ٧٢٤
المناهي اللفظية

هل يجب الغسل من تغييب الحشفة في فم الزوجة من غير إنزال؟ ٦٤٢
موجبات الغسل

التخلف عن الجمعة بسبب مرض كورونا ٥٥١
أعذار ترك الجمعة والجماعة

زيارة الميت لأهله في الرؤيا هل تؤشر على موت أحدهم ٥٢٥
آداب الرؤيا

الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغ غير واردة ٥١١
آداب الذكر والدعاء

هل يقتل ساب الرسول ومن الذي يتولى ذلك ٤٩٠

الكفر الاعتقادي والعملي

كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح

أحكام أخرى

٤٣٥











